الافعال الثلاثة لا رابع لها **قوله** صفة لوليا قال الزرقاني استشكل جعله صفة بناء على ان نبي الله يحيى مات قبل والده بان دعا النبي قد يتخلف وذلك لانه بموته قبله لم يرثه ومعلوم ما يورث من الانبيا وراي هذا المستشكل ان الجملة مستانفة لا صفة واجيب بان دعا الانبيا قد يتخلف وقد وقع لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم انه سال في ثلاثة امور فما ستجيب له في اثنين وتاخرت الاجابة في الثالث وقد اعترض القول بالاستينا فان مفاد الجملة حينيذ الاخبار واخبار الانبيا لا يتخلف قطعا واجيب بان هذا الاخبار باعتبار غلبة الظن لان نبي الله زكريا لما كان مسنا غلب على ظنه انه متى وهب له ولد يرثه انتهى وذكر الجلال السيوطي لاشكال الاول في شرح عقود الجمان في باب الانشا ونقل جوابه المذكور عن الطيبي ثم قال واجاب الشيخ بها الدين بان المراد ارث النبوة والعلم وقد حصل في حياته وقد ذكرنا في حاشية الفاكهي ما ينبغي الرجوع اليه **قوله** وهو ان تضع الخ قال الدنوشري ينظر ما مرجع الضمير في قوله وهو ان **قوله** عن عدم الدنو لا يخفى ان هذا انما يتسبب عن كون لا نافية والمناسب لكونها ناهية ان يقال لان الاكل لا يتسبب عن الانتها عن الدنو وبه يعلم ان هذا المثال ونحوه يصح فيه كون لا نافية وناهية وان الامثلة لا يتعين احدها ولهذا لم يستدل بها احد على مدعاه **قوله** ونزال قال الدنوشري مشكل في نزال واخواته فانها مشتقة من النزول **قوله** وجشات بالجيم الخ قال الدنوشري عبارة الشواهد وجشات بالجيم والشين المعجمة يقال جشات نفسي جشوا اذا نهضت اليك وهو مهموز اللام وجاشت بالجيم والشين المعجمة ايضا من الجيش يقال جاشت نفسي بمعنى غثت **قوله** ومذهب البصريين ان الترجي الى اخره قال الدنوشري لم افهم الى الان وجه منع البصريين النصب بعد الترجي وما الفرق بينه وبين التمني ثم رايت الشيخ زكريا في حاشية شرح بدر الدين ابن مالك قال قوله او لتقدم ترج يقتضي ان الترجي ليس بطلب وليس كذلك بل هو

كالتمني

كالتمني نعم كل منهما طلب باللازم لا بالوضع وعليه يقال فلم الحق بالطلب الوضعي التمني دون الترجي وعلى مذهب الفرا الاتي وهو اختيار الناظم لا اشكال انتهى وهو صريح فيما توقفت فيه **قوله** لكثرة استعمالها الخ علل الدماميني في المنهل الصافي ذلك بقوله لبعد الموجر عن الحصول وبهذا اشبه المحالات والممكنات التي لا طماعية في وقوعها **قوله** وفي الارتشاف وسماع الجزم الخ فيه نظر لانه لا يلزم من سماع الجزم النصب بدليل ما مر من الجزم بعد اسم الفعل والخبر المثبت اتفاقا والخلاف في النصب بعدهما **فصل** **قوله** لنيابتها عن ان المحذوفة قال الدنوشري يوخذ منه انه اذا ظهرت بعدها تكون هي الناصبة **قوله** علقا قال الدنوشري منادى مرخم عيني **قوله** فاسول معطوف قال الدنوشري فيه مسامحة انتهى ووجه المسامحة ان المعطوف في الحقيقة المصدر الموول من ان والفعل الذي هو اسول **قوله** او ارسالا فيه دليل على ان المصدر المقدر من ان والفعل يكون نكرة وقوله في المغني انهم حكموا للمصدر لان وان المقدرتين بمصدر معرف بحكم الضمير في انه لا ينعت معناه اذا قدر ابمعرف لاقتضا المقام ذلك لا انه يجب كونه معرفة كالضمير وقد حررنا ذلك سابقا **قوله** حي من تميم قال الدنوشري وفي بعض النسخ من نمير **قوله** وتقر عيني قال الدنوشري فايدة يقال قرت عينه تقر اذا كان دمعها باردا ولا يكون ذلك الا في الفرح وهو مشتق من القر ويقال سخنت عينه اذا كان دمعها حارا ولا يكون الا في الترح وهو مشتق من السخونة وجاسخن من باب ظرف ومن باب نصر **قوله** ابن مدركة قال الدنوشري الذي في شرح ديوان الحماسة للتبريزي ان هذا البيت لانس بن مدركة بغيرها وروي البيت على غير هذا الوجه هكذا اني وقتلي سليكا بعد مقتله كالثور يضرب لما عافت البقر فعلى هذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1